

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ويكثر فيها أولاد الخبث أو قال ولد الحنث ويظهر فيهم السقارون .

قالوا وما السقارون يا رسول الله فقال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم إذا التقوا التلاعن .

من حديث ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه .

قوله السقارون قد جاء من تفسيره في الحديث عن رسول الله ما كفى وأقنع وذكره أبو العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال الصقار اللعان لغير المستحقين والصاد مع القاف قد تبدل سينا .

وأما أولاد الحنث فهم الذين ولدوا لغير رشدة وأصل الحنث الذنب العظيم .
ومنه قيل بلغ الغلام الحنث أي صار إلى حد يجري عليه القلم ويؤاخذ بالذنوب وذكر ابن لنكك عن بعض فصحاء الأعراب وذكر اسمه إلا أنني نسيت قال سألت عن الحنث فقال هو العدل الثقيل قال والأحناث عندنا الأعدال الثقال فشبه الذنب العظيم بالعدل الثقيل والزنا كبيرة فسمي حنثا .

والنشء القرن الذين ينشؤون بعد قرن مضى .

فأما النشأ فأحداث الناس واحدهم ناشء تقديره خادم وخدم .

قال نصيب ولولا أن يقال صبا نصيب لقلت بنفسى النشأ الصغار وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه